



جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

التشكيل البلاغي في ديوان (جسر على وادي الرماد) للشاعر ذنون يونس مصطفى

هبة محمد محمود محمد

رسالة ماجستير
اللغة العربية / الأدب

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مازن موفق صديق الخيرو

المستخلص بلغة الرسالة

يدير محور الدراسة حول التشكيل البلاغي بوصفه مصطلحاً مركباً تركيباً بلاغياً وتقديماً، يعمل في مجال فن الشعر على نطاق مؤثر، ويتمظهر تظهراً كبيراً في الاستعمال الإجرائي لبنية الخطاب ؛ إذ إن الصورة المجسدة في فضاء القصيدة، أو فضاء اللوحة، تستنفر التدفق الشعوري والانعكالي لدى المتلقي وتعمل على تلوين تجربته الخاصة بطابعها الموحى، ولهذا صار الشاعر أو الرسام يستعين في صناعته بوسائل تصويرية تقدم المعنى تقديماً حسيماً من خلال الإلحاح على لغة المشهد المنظور، مما يجعله نظير الفنان التشكيلي ومثيلاً له في طريقة التقديم، والتشكيلات البلاغية تنقل السامع من اللغة العادية الوظيفية إلى اللغة الفنية التي تجعله أقرب إلى فكره وإحساسه، وشعوره ؛ لذا فهو الأقرب إلى تمثل فضاءات النص وسياقاته لما يتصف به الشعر من مرونة على مستوى التعبير ؛ لأن التشكيل يغلب عليه طابع العموم والشمولية، فلتشكيل البلاغي هذا المركب الإضافي لم يكن وسيلة تشكيلة تجتمع فيها الأساليب فحسب وإنما كانت هناك غاية قصدية لتوجيه المعنى والدلالة لإيصاله فضائياً تتعلق بالفكر والواقع، وكذلك لتصهر فيه العناصر المتفاعلة بعلاقاتها لتؤسس هذا الكل الجمالي المتناسق، وتحققه مصدرًا لطاقت الإبداع والإثارة، والإثراء علاوة على ما يحتويه التشكيل من عنا المفاجأة، والجدة، والإعجاب التي تثير النفس وتحرك فيها فاعليات التأمل والحس والاستبصار، والكشف وما تنتجه تلك الفاعليات من بهجة ومتعة .

ومن الأسباب التي دعيتي إلى اختيار ديوان (جسر على وادي الرماد) مجالاً للتطبيق لما فيه من ثراء شعري، وطاقة إيحائية فضلاً عن التراكبات في الأساليب البلاغية التي عملت على تشكيل لوحات بلاغية، ويعد صاحب الديوان الشاعر دنون يوسف مصطفى من شعراء وأدباء مدينة الموصل؛ إذ عالج شعره قضايا واقعية معاصرة، وشكل الديوان رسالة الواقع الذي عاشه، فالتعبير بالشعر هو المتفلس الذي ينطلق منه الشاعر للتعبير عن همومه في نصرته الإسلام والدفاع عن عقيدته الصحيحة، فالشاعر بني جسرًا من قصائده للخلاص من الوقوع في هذا الوادي الذي يحمل دلالة مأساوية للواقع .

أما بالنسبة لهيكل الرسالة فقد اشتمل على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة عرضت أبرز النتائج التي توصلت إليها أما التمهيد؛ فقد تطرق إلى :

أولاً: التشكيل لغة واصطلاحاً .

ثانياً: البلاغة لغة واصطلاحاً .

ثالثاً: حياة دنون يوسف مصطفى وطبيعة شعره .

واشتمل الفصل الأول المعنون بـ (التشكيل البلاغي في سياق علم المعاني) على خمسة مباحث تناول المبحث الأول: (الخبر والإنشاء) واشتمل على مطلبين، المطلب الأول: (الخبر) وأما المطلب الثاني: (الإنشاء)، وفي المبحث الثاني: (التقديم والتأخير)، وقسمته على مطلبين: المطلب الأول: (تقديم وتأخير الألفاظ)، أما المطلب الثاني: (تقديم وتأخير المسند والمسند إليه)، أما في المبحث الثالث المعنون بـ (الوصل والفصل) وقسمته إلى مطلبين المطلب الأول: (الوصل) والمطلب الثاني: (الفصل) وتناول المبحث الرابع: (القصر)، وأما المبحث الخامس فكان بعنوان: (الإيجاز والإطناب)، وقسمته إلى مطلبين المطلب الأول: (الإيجاز)، والمطلب الثاني: (الإطناب)، وجاء الفصل الثاني بعنوان: (التشكيل البلاغي في سياق علم البيان) فقد اشتمل على أربعة مباحث، فكان المبحث الأول بعنوان: (التشبيه)، أما المبحث الثاني: (الاستعارة)، والمبحث الثالث جاء بعنوان: (المجاز) واشتمل على مطلبين المطلب الأول: (المجاز المرسل) والمطلب الثاني: (المجاز العقلي)، وأخيراً المبحث الخامس اسميته: (الكناية).

أما الفصل الثالث فكان عنوانه: (التشكيل البلاغي في سياق علم البديع) تناولت من خلاله مبحثين، المبحث الأول: (المحسنات المعنوية) واشتمل على مطلبين المطلب الأول: (الطباق) والمطلب الثاني: (المقابلة)، وأما المبحث الثاني: (المحسنات اللفظية) واشتمل على مطلبين المطلب الأول: (الجناس) والمطلب الثاني: (التكرار) .

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.د. محمد اسماعيل المشهداني

Abstract

The focus of the study revolves around the rhetorical formation as a complex term for a rhetorical and critical structure that works in the field of poetry on an influential scale, and shows a great manifestation in the procedural use of the discourse structure. As the image embodied in the space of the poem, or the space of the painting, stimulates the emotional and emotional flow of the recipient and works to color his own experience of its suggestive character, and for this reason the poet or painter uses in his making with graphic means that provide the meaning with a sensual advance through the insistence on the language of the perspective scene, This makes him the peer of the plastic artist and his representative in the way of presentation, and the rhetorical formations move the listener from the ordinary functional language to the artistic language that brings him closer to his thought, feeling, and feeling; Therefore, it is the closest to representing the spaces and contexts of the text because of the flexibility that poetry is characterized by at the level of expression. Because composition was termed the character of general and comprehensiveness, and among the reasons that led me to choose the Divan (Bridge over the Valley of Ashes) as a field of application because of the richness of my poetry, suggestive energy as well as accumulations in rhetorical styles that worked on forming rhetorical panels, The author of the collection is the poet Thanoun Younis Mustafa, one of the poets and writers of the city of Mosul. As his poetry dealt with contemporary real issues, and the divan formed the message of the reality that he lived, so the expression of poetry is the outlet from which the poet launches to express his concerns in supporting Islam and defending his true belief, so the poet built a bridge from his poems for salvation from falling into this valley that carries a tragic connotation of reality.

**University of Mosul
College of Education for Girls
Department of Arabic Language**



**The Rhetorical Formation in the Divan
(Bridge over the Valley of Ash) by the
poet Thanoon Yunis Mustafa**

Hiba Mohammed Mahmoud Mohammed

**Master Thesis
Arabic Language / Literature**

**Supervised by
Assistant Professor
Dr. Mazen Mowafak Siddiq El-Khayro**

1442 A.H.

2021 A.D.